[193] لعلك لو ناديت كما نادى هو كنت تجد ذلك كما يجد هو، وإذا كان، إنما تقضي عن رسول ا (1) فنادى أبو بكر كذلك فعرف أمير المؤمنين الحال فقال: أما إنه سيندم على ما فعل، فلما كان من الغد أتاه أعرابي وهو جالس في جماعة من المهاجرين والانصار فقال: أيكم وصي رسول ا ؟ فأشير إلى أبي بكر، فقال: أنت وصي رسول ا وخليفته ؟ قال: نعم فما تشاء ؟ قال: فهلم الثمانين الناقة التي ضمن لي رسول ا، قال: وما هذه النوق ؟ قال: ضمن لي رسول ا صلى ا عليه وآله ثمانين ناقة حمراء كحل العيون، فقال لعمر: كيف نصنع الآن ؟ قال: إن الاعراب جهال (2) فاسأله: ألك شهود بما تقول ؟ فطلبهم منه، قال: ومثلي يطلب الشهود (3) على رسول ا صلى ا عليه وآله بما يتضمنه (4) ؟ وا ما أنت بوصي رسول ا وخليفته، فقام إليه سلمان وقال: يا أعرابي اتبعني أدلك على وصي رسول ا صلى ا عليه وآله فتبعه الاعرابي حتى انتهى (5) إلى علي عليه السلام فقال: أنت وصي رسول ا ؟ قال: نعم فما تشاء ؟ قال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله ضمن لي ثمانين ناقة حمراء كحل العيون فهلمها (6)، فقال له علي عليه السلام: أسلمت أنت وأهل بيتك ؟ فانكب الاعرابي على يديه يقبلها (7) وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا ا وأنك وصي رسول ا صلى ا عليه وآله وخليفته، فبهذا وقع الشرط بيني وبينه وقد أسلمنا جميعا، فقال علي عليه السلام: يا حسن انطلق أنت وسلمان مع هذا الاعرابي إلى وادي فلان فناد: يا صالح يا صالح، فإذا أجابك فقل: إن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك: هلم الثمانين الناقة التي ضمنها رسول -

---

(1) في (م): انما يقضى دين رسول ا. (2) في المصدر: ان الاعرابي جاهل. (3) في المصدر: يطلب منه الشهود. (4) في المصدر: بما ضمنه لى. (5) في المصدر: حتى انتهى به. (6) في المصدر: فهاتها. (7) في المصدر: يقبلهما.